

العقد الفريد لبيان الرجح من الخلاف في جواز التقليد

تأليف العالم العلامة محمد البحر الفهامة شيخ

هذه الرسالة الحامه الاسلام والمسلمين ووارث علوم سيد

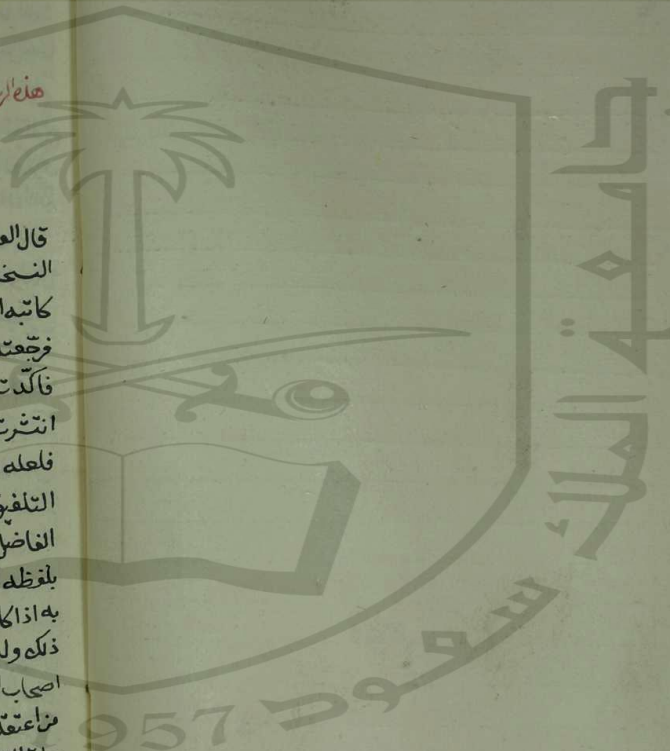
المرسلين الشيخ حسن الشرنبلالي

في حوزة محمد صالح بن محمد عبيد  
ميرزا اذ كان الله لهم

الحق نفعنا الله تعالى به

وبيركاتة امين

قال العلامة الشيخ حنيف الدين المرتضى في ظهر هذه الرسالة ما نصه وجدت علي ظهر  
 النسخة المكتوبة هذه منها وهي مخطوطة لغيرها ما هو صورته الحمد لله العلي الكبير قال  
 كاتبه الفقير الاربعة تعالى محمد المكي الخفيف عن الله عنه اجتمع لي صاحب هذه الرسالة  
 فوجهته عن القول بعدم جواز التلقيح فاجاب اليه ثم اجتمع لي في حجة سنة ثمان وخمسين  
 فاكدت عليه في الرجوع عن ذلك فاجابني اليه غير انه قال لي خفيف اعمل في النسخ التي  
 انتشرت فقلت له كالا يدرك كله لا يترك كله فالتب علي ما تعذر عليه فيها رجوعه  
 فاعله يلتحق بما انتشر من النسخ او يكثرها والله ان هدي الاجماع علي عدم جواز  
 التلقيح لمسؤل عن دعواه في احسب وهو حجة من متعبه ولقد نطق السيد  
 الفاضل محمد الشهير بحمد ياد شاه بالصواب الابلج وهو قوله بمعناه ان لم يكن  
 بلقظه اي دليل من الكتاب او السنة او الاجماع علي ان المكلف لا يوقع فعله المكلف  
 به اذا كان غير مجتهد الاعلي قول مجتهد واحد ونبوع متعين الخ قلت نعم صحيح  
 ذلك وليس في الاصول الثلاثة المذكورة ذلك بل في كلام احد من المجتهدين  
 اصحاب المناهج للنبوغة شيء من ذلك بل صرح الامام ابو محمد حزم المجتهد الظاهري بان  
 من اعتقد ذلك وفعله فقد ضل جميع الصحابة رضي الله تعالى عنهم كلهم اولهم عن آخرهم وجميع  
 عامة التابعين كلهم اولهم عن آخرهم وجميع تابعي التابعين بلا خلاف من احد منهم واثبت قائل  
 ذلك قائل بالباطل وان ذلك بدعت مخالفا لاجماع التام صاحبها يتبعين لا اثن كالقيم وان  
 قد لا يجد لنفسه سلفا ولا انسانا واحدا في جميع العصور المحمودة الثلاثة وقد اتبع غير سبيل  
 الموقنين كما نقل كل ذلك عنه حافظ العصر جلال الدين السيوطي في كتابه الدرر اعلم اخذ الي الارض  
 واقوه والامام محمد بن حزم من اجلة نقلة الاجماع لم تزل الائمة في قصا يتفهم يقولون عنه نقل الاجماع  
 وقد بسطت الكلام بعض بسط في القول السيد في بعض مسائل الاجتهاد والتقليد نفع الله  
 تعالى به وبها امين كتبه الفقير محمد المكي الخفيف عن الله عنه انتهى



Co... g Saud University